نشرة فنية عن صنفي البصل المحليين المعتمدين:

د. أسامة العبد الله د. روعة الببيلي



تمتلك الأصناف المحلية من البصل بمخزونها الوراثي المتراكم عبر السنين أهمية كبيرة فهي تلقى قبول كل من المزارع والمستهلك، بالإضافة إلى كونها متأقلمة مع الظروف البيئية السائدة في مناطق زراعتها ومقاومة للكثير من المسببات المرضية والحشرات، إضافة إلى انخفاض التكلفة الاقتصادية لتقاويها بالمقارنة مع الأصناف المدخلة الأجنبية التي بدأت تنافس الأصناف المحلية نظراً لتوفرها على مدار العام حيث تزرع في عروتين ربيعية وخريفية، إضافة إلى إنتاجيتها المرتفعة، إلا أن استيراد هذه المدخلات مكلف جداً وليست التي يتمتع بها البصل المحلي، ونتيجة للجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية فقد تم تحسين البصل المحلي واعتماد صنفين جديدين هما:

1-البصل البلدي الأحمر المحسن:

صنف البصل البلدي الأحمر تم تحسينه باستخدام طريقة التربية الإجمالية ولثلاثة أجيال بهدف الوصول إلى نوية محسنة من بذار البصل المحلي الأحمر، وتم الحصول على أبصال الصنف الجديد التي امتازت بالشكل البلبلي والرقبة رفيعة بنسبة 85%، وبإنتاجية جيدة 2754.10 كغ/دونم، نسبة الشمرخة الحقلية وصلت إلى 11.7%، أما نسبة الأبصال المزدوجة في الحقل انخفضت بنسبة 34.89%، وبلغت نسبة المادة الجافة 21.72%، والأبصال ذات لب أبيض اللون والقشرة سميكة ملتصقة، أما منطقة قاعدة الجذور دائرية بارزة بقطر 1.5 ملم.



2-البصل السلموني الأبيض المحسن:

صنف البصل البلدي الأبيض تم تحسينه أيضاً باستخدام طريقة التربية الإجمالية ولثلاثة أجيال بهدف الوصول إلى نوية محسنة من بذار البصل المحلي الأبيض، وتم الحصول على أبصال الصنف الجديد التي امتازت بالشكل البلبلي والرقبة رفيعة بنسبة 85 %، وبإنتاجية جيدة 2533.9 كغ/دونم، نسبة الشمرخة الحقلية وصلت إلى 10.46 %، أما نسبة الأبصال المزدوجة في الحقل انخفضت بنسبة 25.56 %، وبلغت نسبة المادة الجافة 22.42 %، والأبصال ذات لب أبيض اللون والقشرة سميكة ملتصقة، أما منطقة قاعدة الجذور دائرية بارزة بقطر 1.8 ملم.



ساهمت الصفات الشكلية التي تميز بها البصل المنتخب الأبيض والأحمر بتحسين القيمة التصنيعية للبصل المحلي، حيث أفاد التعاون مع معمل تجفيف البصل في السلمية أن المادة النباتية المحسنة الجديدة ساعدت على وفر الهدر بنسبة 10-15 %عند تصنيع البصل، الأمر الذي ساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية للمعمل.

محصول البصل المحلي يزرع على ثالثة مراحل هي:

1-مرحلة زراعة البذور الإنتاج القنار:

موعد الزراعة: تزرع بذور البصل الأبيض والأحمر ابتداء من أواخر شهر شباط حتى أوائل شهر نيسان .



كمية البذار: يفضل استخدام بذور عمرها سنة واحدة فإذا كانت الأرض فقيرة بالعناصر الغذائية يحتاج الدونم 7 كغ، أما في الأرض الخصبة يحتاج الدونم 4-5 كغ.

النضج: ينضج القزح عموماً بين 15 آب وبداية أيلول.

2-مرحلة زراعة القنار لإنتاج الأبصال الأمهات:



موعد الزراعة: يزرع القزح خلال شهري شباط في الأرض الخفيفة، ومن 15-30 آذار في الأراضي الثقيلة .كمية البذار (القنار): تتراوح كمية البصيلات اللازمة لإنتاج الأبصال بين 40-50 كغ للدونم تبعاً لقطر البصيلة ومسافة الزراعة وطريقة زراعة البصيلات فيلزم 100 -150 كغ للدونم عند الزراعة على خطوط وعلى جانبي الخط على أن تكون المسافة بين القنارة والأخرى 10 سم.

النضج: ينضج البصل ما بين آخر شهر تموز وحتى آخر شهر أب.

3- مرحلة زراعة الأبصال الأمهات لإنتاج البذور:

موعد الزراعة: تزرع الأبصال اعتباراً من منتصف كانون الأول- منتصف شباط.

كمية البذار: تتراوح كمية الأبصال اللازمة لزراعة وحدة المساحة (دونم) بين 600 -750 كغ.

النضج: تنضج البذور عادة في أوائل شهر آب لكنها لا تنضج دفعة واحدة ضمن النورة الزهرية الواحدة لذلك يفضل جمع البذار أكثر من مرة، توضع النورات في أكياس وتنقل إلى مكان التجفيف.

